

تقديم

هذه صفحات مشرقة من تاريخ دولة كبرى لعبت دوراً هاماً على مسرح الأحداث في الشرق العربي ، فكانت من أعظم الدول الإسلامية أثراً ، وأخلدها ذكراً ، وأبعدها شأواً ، وهي « دولة الصليحيين » التي لبست اليمن على أيديها ، حُلل المجد القشبية ، وانتظمت في وحدة جامعة ، ترفرف عليها أعلام العدل والأمن والسلام ، وخاصة في عهد الملكة الحرة « أروى الصليحي » التي استطاعت أن تحكم اليمن بجميع أجزائها ، وكان حكمها طرازاً جديداً لم يرايمنيون مثله من قبل ، لأنه استهدف وحدة الشعوب اليمنية على اختلاف أجناسها وأديانها وجمعها تحت راية سياسية واحدة تظلهم بالعلم والسلام ، وتعطيهم الحرية في القول والتفكير والاعتقاد ، وكل هذا كان من الدعائم المتينة التي قامت عليها تلك الدولة ، وكان من أثرها أن خفقت راية الوحدة في ربوع اليمن السعيدة فترة من الزمن ، وأظلت أهل الوطن الواحد حكومة واحدة قوية الأركان نشرت ألوية الأمن والمحبة والسلام ، وعممت العدالة والعلم والمساواة .

المؤلف